

دراسة مقارنة في  
الضعف المعرفي لدى كبار السن وفقا لبعض المتغيرات

الكلمات المفتاحية.....

دراسة مقارنة ، الضعف ، المعرفي ، كبار  
السن

الباحثان

د. حسين خزعل محمد  
وزارة العلوم والتكنولوجيا  
drhussien kh@yahoo.com

ا.م.د. ابتسام لعبيبي شريجي  
قسم علم النفس /الاداب  
الجامعة المستنصرية  
drbasma@yahoo.com

## مستخلص البحث:

يعد الضعف المعرفي من أكثر المشكلات التي يعاني منها الأفراد ولاسيما كبار السن من جراء الضغوط التي يتعرضون لها والتي يترتب عليها آثار سلبية تعيقهم عن ممارسة حياتهم ، وبالتالي تجعلهم ينسحبون عن مجتمعهم مما يؤدي إلى ضعف في التركيز الذهني وضعف في الذاكرة وقلة الفعاليات العقلية ، وفيما يأتي خلاصة بنتائج البحث :

- ١- يعاني كبار السن مستوى عالٍ من الضعف المعرفي.
  - ٢- لا توجد فروق في الضعف المعرفي لدى كبار السن على وفق متغيرات الجنس والحالة الزوجية والتفاعلات بينها .
  - ٣- توجد فروق في الضعف المعرفي لدى كبار السن على وفق متغير السكن ولصالح السكن في دور الايواء.
- وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات .

### أولاً: مشكلة البحث:

جاء القرن الواحد والعشرين محملاً بالثورات العلمية المتنوعة في شتى جوانب الحياة منها ما يتصل بعلوم الطب والتكنولوجيا والاتصالات والصناعات كافة، وذلك عقب الإرهاقان الكثيرة في القرن الماضي مما ساهم في تعقيد الحياة وظهور الكثير من الصعوبات والاضطرابات، وبسبب كثرة التعرض للأحداث والصدمات سمي هذا العصر (عصر القلق من الصدمات)، وحوادثها وكذلك عصر الضغوط النفسية مما القى على كاهل الفرد اعباءً كثيرة (حسن، ٢٠٠٨، ص٩).

ولما كانت الثروة البشرية تعد من أهم أنواع الثروات الموجودة في أي مكان، لذا فالدراسة العلمية النفسية للكبار تهدف إلى معرفة الإمكانيات البشرية والطاقة الكامنة لتوجيهها للخير المجتمع ولخير النوع الإنساني كله (الميلادي، ٢٠٠٢ م: ص ٦٥). وتذهب توقعات الأمم المتحدة الى ان عدد المسنين في العالم عام ١٩٥٠ بلغ ٢٥٠ مليون انسان وتساعد الى ٣٥٠ مليوناً عام ١٩٧٥ كما بلغ عام ١٩٩٥ (٥٩٠) مليوناً وسوف يتجاوز حد المليار ومائة مليون سنة ٢٠٢٥ ، لذا شهد عقد الثمانينات ومن ثم التسعينات بالذات تحولاً واضحاً نحو رعاية المسنين واعترافاً دولياً ببلوغ البشرية لسن النضج الديموغرافي (الأمم المتحدة ١٩٩٩) وذلك لبلوغ فئة المسنين نسبة تقترب من خمس سكان مجتمعها (خاصة في الدول الصناعية والمتقدمة) وهي زاحفة قريباً

إلى ربع السكان (٢٥%) أو يزيد خلال العقود القليلة القادمة لتصبح الفئة الأكثر تعداداً من الفئات العمرية الأخرى.

و اثبتت الاحصائيات الحديثة أن أعداد المسنين في العالم ستصل حوالي ٦٢٩ مليوناً عام ٢٠٢٢ ومن المتوقع أن تصل إلى مليارين عام ٢٠٥٠ حيث سيكون عدد كبار السن أكثر من عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهر و ١٤ عاماً أي أنه يوجد الآن مسن واحد لكل (١٠) من السكان، وسوف تكون المعادلة مساواة واحداً لكل (٥) أفراد عام ٢٠٥٠. (السليطي، ٢٠١٣، ص ١)

وتتضح مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الآتي : هل يعاني كبار السن من الضعف المعرفي ؟

**أهمية البحث :** اهتمت الدراسات والبحوث بالاعراض الذهنية والادراكية التي يتسبب بها الضعف المعرفي للفرد ، وذلك من ناحية ضعف في ادراك المعلومات، فقدان الذاكرة، عدم القدرة على التركيز والانتباه، والفشل في اتخاذ القرار وغيرها، وان هذا يرتبط بدرجة ادراك الفرد للمثيرات التي تحيط به في مواقف العمل، وان طبيعة الشخصية تؤدي دوراً في ادراك الوهن والضعف وتأخيرهم عليهم، وطريقة الكلام والتعامل والتفكير تؤثر في درجة الوهن وادراكه (John & et al, 1991, P.125)، وبروز مستوى من الوهن العالي او الشديد مع استمراره يؤدي الى تدهور وانخفاض عاليين في مستوى اداء الفرد (Mccrath, 1997, P.135).

وان شعور الفرد بالتعب والضعف والقلق والوحدة النفسية ينشأ عند حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد التي كانت لديه في وقت ما، أو التي يود أن تكون لديه مما يؤدي إلى ذلك الشعور، (سرحان، ٢٠٠٨، ص ١٠)، ويرى بيك (Beck) أن هدف المنظور المعرفي هو التعرف على التفكير المضطرب وتغييره، فقد وجد أن الأشخاص المضطربين لديهم ثلاث أنماط من التفكير السلبي وسماها الثلاثي المعرفي (Cognitive triad) وهي فكرة سلبية عن انفسهم، وتفسير سلبي لخبراتهم الماضية، فكرة سلبية ضد المستقبل، وعن طريق العلاج يمكن التعرف على طرائق تفكيرهم المعوج الذي يؤدي بهم الى اتجاهات سلبية واستبدالها بطرائق جديدة وجيدة تؤدي بهم الى اتجاهات ايجابية نحو انفسهم ونحو مجتمعهم (هيلز، ٢٠٠٠، ص ٢٨٥)، ويمثل العلاج المعرفي عند بيك احد الفتوحات في مجال علاج العديد من الاضطرابات النفسية، رغم ان ظهوره ارتبط بعلاج الاكتئاب، فان من المؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان نطاق العلاج المعرفي قد اتسع ليشمل عدداً كبيراً من الاضطرابات والامراض، كما انه بدأ يجذب العديد من المتخصصين الذين يرون فيه بديلاً علاجياً ممتازاً وفعالاً لعدد من الاضطرابات في كثير من الاحيان (اليهي، ٢٠٠٦، ص ١٦) .

والشخص الصحيح ذهنياً هو الشخص الانتاجي وغير المغترب، وهو الشخص الذي يصل نفسه بالعالم بحبة ويستخدم عقله لفهم الواقع بموضوعية، والذي يخبر نفسه بوصفه كياناً فردياً فريداً، ويشعر في الوقت عينه، بوحده مع اخيه الانسان، والذي لا يخضع لسلطة غير عقلية، ويقبل السلطة العقلية للعقل والضمير، بطيب نفس، والذي يكون في عملية ولادة ما دام حياً، ويرى ان هبة الحياة أنفس فرصة لديه (فروم، ٢٠٠٩، ص ٣٩٦).

لقد أصبح أخصائي علم النفس ومنهم أخصائي علم النفس الصحي يتجهون باهتماماتهم وبصورة متزايدة، نحو الاضطرابات الجسمية الوظيفية، التي تتسم بوجود الاعراض والمعاناة والتضرر دون وجود تلف أو عطل في الأنسجة، وتشمل هذه الاضطرابات متلازمة التعب المزمن (الوهن النفسي والعصبي)، وتهيج الامعاء واصابات الضغوط المتكررة والقلق والالام وغيرها، وبسبب تدخلها السافر في حياة الأفراد الاجتماعية، عادةً ما يصاحب هذه الاضطرابات الكثير من مظاهر الضيق النفسي والتوتر بما فيها الاكتئاب والقلق، حتى أن اعراض المرض يساء تشخيصها احياناً بالاكتئاب أو غيره، (تايلور، ٢٠٠٨، ص ٤٤٦) ، فإذا فشل الفرد في مواجهة الوهن والتعب والضعف النفسي ساء توافقه النفسي والاجتماعي وادى ذلك الى الاصابة بالمرض، وبالتالي عجز الشخص عن اداء عمله ويؤدي ذلك إلى ضعف الانتاج ، ويعتقد الباحثون في العلوم النفسية والاجتماعية ان الاضطرابات النفسية الناتجة عن ابعاد الافراد عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية او اقضاء انتمائهم إلى طائفة ما، يعمل على خفض الرغبة لديهم في تنظيم ذواتهم، كما يعمل على تقليل التزامهم بالاعراف والمعايير الاجتماعية، فضلاً عن فقدان الرغبة للتخطيط في الحياة (Baumeister, 2005, P.22)

إن الاحساس بالتعب المستمر يصيب الاعصاب بالاضطرابات ويسلب الخلايا العصبية طاقتها ويؤدي إلى أصابة الفرد بانعدام الحيوية والضعف وزوال النشاط، فالاعمال التي تحتاج الى مسؤوليات كبيرة والتي تكون معقدة وغير منظمة ومربكة تؤدي الى الوهن والتعب المستمر ، وكشفت دراسة لانجلي (Langle ) إلى ان الوهن النفسي يؤدي الى الاصابة باضطرابات نفسية اخرى مثل القلق وضعف الاتزان الانفعالي وفي اقصى الحالات يؤدي الى الانتحار، فالفرد الذي لا يجد في نفسه القدرة على مواجهة الضغوط والصدمات يصاب بالوهن والانهك مع شعوره بالقلق وفقدان الامان على نفسه، وينتهي به الامر الى عدم الرضا عن حياته الاجتماعية (Langle, 2003, P.108)، كما اكدت دراسة هي جين (Hui Jen) ان الوهن النفسي يمكن ان يحدث عندما يكون هناك اضطراب بين طبيعة الشخص وطبيعة العمل الذي يؤديه ويظهر ذلك على شكل قلق وضعف وتعب مستمر مع انخفاض الدافعية وضعف الانتاج ( Hui Jen, 2004, P.288).

وتأتي أهمية البحث من خلال ما اشارت اليه عدد من الدراسات الى أن اتجاهات المسنين نحو ذاتهم تتضمن مشاعر سلبية ، سواء من كانت حالتهم الجسدية جيدة أم على النقيض من ذلك، فإنهم يتميزون بقلق زائد بشأن صحتهم الجسمية، وأنهم يميلون إلى التشكي من ضعف الصحة عامة، والتهويل من شأن الوعكات البسيطة التي تصيبهم، وقد وجد أن أغلب المسنين يتحولون إلى الاهتمام الشديد بذاتهم والارتباط بها إلى حد الأناية والتمركز حول الذات . وبذلك فإن مفهوم المسنين عن ذاتهم يبين ميولا نرجسية تظهر لدى الكثيرين حين يتقدم فيهم السن، وانتماية الفرد المسن في حالات كثيرة تتحول عن أشخاص وموضوعات عالمه الخارجي، وتتجه نحو ذاته وهذا ينعكس أثره بالضرورة على الآخرين ( قناوي ، ١٩٨٧ ، ص ٥٨ )

وان توافق الفرد عندما يتقدم به السن من الممكن أن يتأثر بطريقة مباشرة بعدد من المتغيرات ومنها صحته ومصادره المالية وعلاقاته في المجتمع وخاصة مع أسرته أي مجموعه العوامل الديموغرافية الخاصة بالفرد المسن، وقد أوضحت معظم الدراسات والبحوث أن المتقدمين في السن المتزوجين الذين يعيشون مع زوجاتهم قد توافقوا بنجاح عن الذين يعيشون بمفردهم لأي سبب حيث كان ٨٠ % من الرجال الذين يعيشون مع زوجاتهم لم يفقدوا هذا التوافق الاجتماعي مع التقدم في السن ( قناوي ، ١٩٨٧ ، ص ٥٣ )

فضلا عن ذلك فان عدم الأمان الاقتصادي يعد أحد مخاطر التقدم في السن، فمن الصعب على المسنين بصفة خاصة أن يتوافقوا للمشكلات الاقتصادية ؛ لأن لديهم فرصا قليلة أو منعدمة لحلها بنفس الأسلوب الذي كانوا يستخدمونه عندما كانوا اصغر سنا ( عبد الحميد ، ١٩٨٧ ، ص ٦٤ )

كما وتعتبر التغيرات السلبية التي تطرأ على دينامية الروابط الأسرية أحد أهم العوامل المؤثر على المسنين وتوافقهم النفسي ،فذهاب الآباء المسنين إلى دور الإيواء هو أحد أشكال هذه التغيرات السلبية فلقد تبين في دراسة كردي ( ٢٠٠٦ م ) أن المسنات المقيمات في دور إيواء أكثر اكتئاب وشعور بالوحدة والعزلة من المسنات المقيمات مع أسرهن . كما تبين في دراسة أحمد ( ١٩٩١ م ) أن حرمان المسنات من أسرهن الطبيعية يؤثر تأثيرا كبيرا على شخصيتهن وتوافقهن الشخصي والاجتماعي . لذا جاءت أهمية هذه الدراسة منسجمة مع التزايد الكبير في أعداد المسنين في العالم، ومع بدء الانتباه إلى مجموع التحديات والقوى التي يمثلها التقدم في السن، والتي تعد من ادق القضايا الانسانية.

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- بناء أداة لقياس الضعف المعرفي لدى كبار السن .
- ٢- تعرف الضعف المعرفي لدى كبار السن .
- ٣- تعرف الفروق في الضعف المعرفي لدى كبار السن على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والسكن (مع أسرته ، دار الايواء) والحالة الزوجية (الزوج او الزوجة على قيد الحياة /الزوج او الزوجة متوفية .

**حدود البحث :**

يتحدد البحث بكبار السن القادرين على العمل (الذين مازالوا بحالة صحية جيدة ولا يحتاجون الى عناية ورعاية وخدمات صحية خاصة) وغير القادرين، في مدينة بغداد/الرصافة السنه/٢٠١٤ ومن كلا الجنسين.

**تحديد المصطلحات :**

**الضعف المعرفي:** cognitive weakness

**عرفه :**

١. معجم علم النفس والتحليل النفسي (طه، وابو النيل) (١٩٩٥) : " اشارة الى الضعف قد يكون عقلياً او انفعالياً أو عصبياً، فيصاب الفرد بضعف في وظائفه العقلية وانخفاض مستواه الوظيفي نتيجة لشدة الضغوط والصراعات". (طه، ابو النيل، ١٩٩٥، ص٤٨٦) .
٢. المنظمة الهولندية للابحاث العلمية (NWO) (٢٠٠٠) : " حالة من الضعف في التركيز وصعوبات في استرجاع المعلومات، بمعنى ضعف القدرة على تذكر الخبرات السابقة أو العجز الوظيفي، مع عدم القدرة على الملاحظة والانتباه للحقيقة الخارجية". ( NWO, 2000, P.232).

٣. سعيد، (٢٠٠٥) : " نقص في الرغبة للعمل واحساس الفرد بعدم التوازن في النشاط النفسي وعجزه عن أداء مهمات عقلية معينة كالانتباه والتذكر، مع الإحساس بعدم التوازن الجسمي". (سعيد، ٢٠٠٥، ص١٨).

**التعريف النظري :** وقد تم استنتاج التعريف الاتي وفقاً للنظرية المعرفية للعالم (بيك) والمعتمدة في هذا البحث.

شعور مستمر بالإرهاك والتعب والضعف قي الوظائف المعرفية ، مما يولد استنزافاً بطاقاته الحيوية والعقلية والحركية، والذي يجعله غير قادر على مواجهة الضغوط.

**التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المجيب عند استجابته على مقياس الضعف المعرفي.

## الفصل الثاني

تمهيد:-

يرتبط الضعف المعرفي بعدة مفاهيم منها النحول العصبي (Neurasthenig) والكآبة Depression والانهاك Exhaustion والارهاق strain ونقص الحيوية Lack of Vigor والشعور بالتدهور Feeling Kachered والتعب Tivedness ونقص النشاط Lak of Fvitality، ولتوضيح الارتباط بين الوهن المعرفي والمفاهيم الاخرى نستنتج ان الشعور بالوهن والضعف والتعب لا يكون مسبوقاً بعمل جسمي او ذهني مرتبط ببناء الجهاز العصبي (Bervios, 1990, P.141-142).

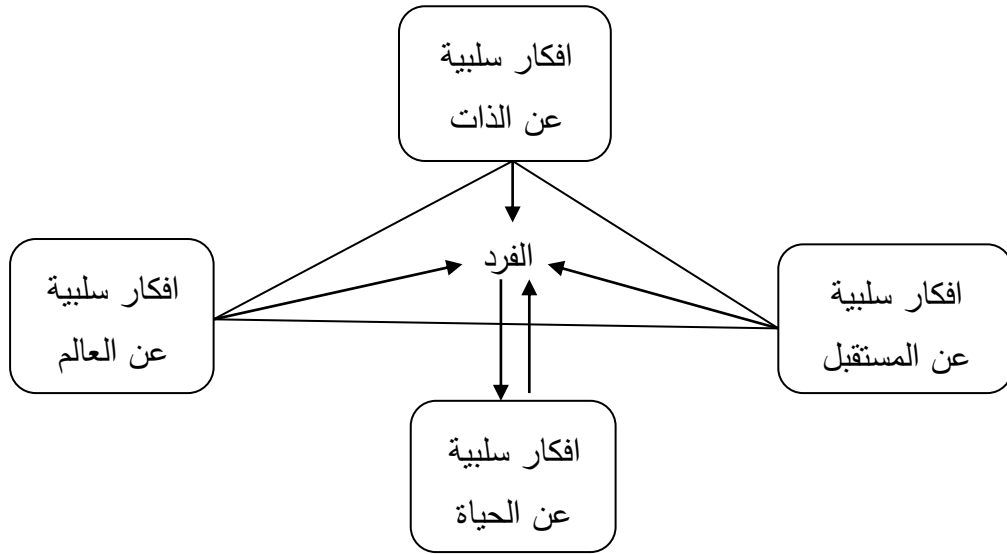
ان النظرة النفسية الى الضعف المعرفي ينبغي ان تحيط بمختلف الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية التي تشترك في احداثه، فالانسان وحدة جسمية ونفسية اجتماعية متكاملة ومتضامنة، فليس هناك وهن وتعب جسمي او عضلي محض، كذلك ليس هناك تعب او وهن عقلي او نفسي بحت، فالعمل الجسمي والذهني المتواصل غالباً ما يؤدي الى شعور الفرد بالوهن والضعف والتعب، ونستطيع قياسه وتشخيصه في ثلاث ميادين هي : الاحاسيس المصاحبة للعمل، والتغيرات الجسمية، ثم النقص في الاداء. (علي و مخلف، ٢٠٠٩، ص ١٦٣)

### نظرية بيك العلاج المعرفي السلوكي (Beck's cognitive Theory):

يعتبر ارون بيك من الذين اشتهروا بعلاج الاكتئاب فقد طور طريقه في العلاج المعرفي، وقد نشر كتاب العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية عام (١٩٧٦)، إذ اشار الى استعمال هذا الاجراء في علاج الكثير من الاضطرابات السلوكية، مثل حالات القلق والهستريا والوسواس القهري والاضطرابات النفسية الجسمية والوهن والضعف العام، وتعتمد طريقته على اعادة البناء المعرفي، والهدف منه هو ايجاد انماط من التفكير العقلاني، ويرى بيك بان الاشخاص الذين يتصفون بالعصبية المفرطة ويعانون من اضطرابات انفعالية هم الذين ينخرطون في تفكير مشوه وغير فعال وهذا ما يسبب لهم المشاكل (ابواسعد و عريبات، ٢٠٠٩، ص ٢٢٨).

ويمثل العلاج المعرفي احد الفتوحات في مجال علاج العديد من الامراض النفسية، على الرغم من ارتباطه بعلاج الاكتئاب، فأن المؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، ان نطاق العلاج المعرفي قد اتسع وامتد ليشمل عدداً كبيراً من الامراض والاضطرابات ، كما انه بدأ يجذب العديد من المتخصصين الذين يرون فيه بديلاً علاجياً ممتازاً وفعالاً لعدد من الاضطرابات في الكثير من الاحيان (اليهي، ٢٠٠٦، ص ١٦)، ويؤكد بيك ان تطبيق هذا النوع من العلاج النفسي على مختلف الامراض النفسية والطبية جاوز كل توقعاته، منذ أن بدأ بتطبيق هذه النظرية على

مرضى القلق والاكتئاب، وبالنسبة الى فاعلية هذا العلاج، فلقد اوضح الباحثون في العالم كله، وبصفة خاصة في الولايات المتحدة، ان لهذا العلاج فاعلية في مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية، مثل اضطرابات التغذية والمخاوف على اختلاف انواعها، والاضطرابات الوجدانية واضطراب الوهن العام هذا بالإضافة الى الاضطرابات العضوية المزمنة مثل القولون العصبي وارتفاع ضغط الدم، (بيك، ٢٠٠٧، ص ١٢)، المفهوم الرئيسي في النموذج المعرفي هو ان العديد من افكار الاشخاص الذين يعانون من اضطراب نفسي هي افكار غير منطقية ومشوهة ومحرفة، ولقد اصبحت هذه النظرية ذات تأثير كبير في السنوات الاخيرة، ولا شك في ان المعتقدات المشوهة وغير المنطقية تكون شائعة بين المضطربين النفسيين وبشكل كبير، وان لمثل هذه المعتقدات اهمية مركزية في اضطرابات الضعف المعرفي والقلق من الصدمات (Beck & Clerk)، ويقدم بيك ثلاثية خبيثة يعاني منها الناس المضطربين وهي على النحو التالي :



الشكل (٧)

(Sourco, Kosslyn & Rosolong (2004))

في (الريماوي، ٢٠٠٩، ص ٦٣٢)

وعلى الرغم من ان بيك اعتبر نظريته المعرفية قابلة للتطبيق على الصور الاخرى من الامراض النفسية، الا ان معظم عمله الإكلينيكي واهتماماته البحثية في بداية الستينات كرس

للاكتئاب، ولم يتحول الى دراسة مشكلات القلق الا بعد ان نشر دليله العلاجي ( Beck & Rusk)، بعد ذلك قام بيك وزملاءه بتطبيق النظرية المعرفية على الاضطرابات الاخرى، فقام زملاء العمل معه امثال اميري (Emery) وهولون (Holon) وبيدروسيان (Berdrosion)، (١٩٨١) بنشر كتاب محرر بعنوان (اتجاهات جديدة في العلاج المعرفي) ضم فصول عن استخدام العلاج المعرفي مع اضطرابات نفسية اخرى، بضمنها القلق من الصدمات والوهن النفسي في العلاج المعرفي، ثم نشر عام ١٩٨٥ كتاباً أيضاً عن العلاج المعرفي للقلق والمخاوف، ثم في عام (١٩٨٨) نشر كتاباً في علاج مشكلات الازواج، وبعدها في عام ١٩٩٠ اصدر بيك وفريمان وزملاءهما كتاب العلاج المعرفي للاضطرابات الشخصية، ثم العلاج المعرفي لاستخدام المواد (١٩٩٣)، والاسس المعرفية للغضب والعدائية (١٩٩٩)، (إبراهيم، ٢٠٠٥، ص ١٤٥)، وقدم بيك مفهوم اخر في دراسته المبكرة هو مفهوم الاخطاء المعرفية، فلقد وجد بيك ان المضطربين نفسياً يشوهون او يحرفون الواقع بطريقة منظمة، ينتج عنها التحيز السلبي ضد الذات، ولقد وصف بيك عدد من الاخطاء مثل الاستنتاج التعسفي ( arbitravty inference)، ويعني برسم نتائج محددة في غياب الدليل الكافي عليها او عندما يكون الدليل مناقضاً للاستنتاج، ومثل أيضاً التجريد الانتقائي (Selective abstraction) ويعني التركيز على التفاصيل بعيداً عن السياق التي حصلت فيه، وفيما يأتي قائمة بالاطفاء المعرفية الشائعة التي اوردها ديروبيس وبيك (Derubeis & Beck, 2001) :

١. الكل او لا شيء ، ويسمى ايضاً الأبيض والأسود، أو التفكير الاستقطابي أو التفكير الثنائي، فكانت ترى الموقف من ناحيتين فقط بدلاً من الكمية المتصلة.
٢. التفكير الكارثي، ويسمى ايضاً (التفكير بالحظ)، انت متوقع المستقبل بطريقة سلبية بدون اعتبار لاحتمالات اكثر ايجابية.
٣. التقليل من شأن الايجابيات او عدم احتسابها، فأنت تقول لنفسك ان التجارب الايجابية والمآثر لا تحسب.
٤. التفكير العاطفي، انت تفكر بشيء لا بد من ان يكون صواباً، لأنك تشعر (تعتقد ) في الحقيقة به بقوة متجاهلاً اي دليل على العكس.
٥. التصنيف : انت تضع مسمى لنفسك او للآخرين بدون اعتبار، بان الدليل على هذا التصنيف قد لا يؤدي الى صحة ما ذهبت اليه.
٦. التضخيم والتقليل، حينما تقيم نفسك او شخص اخر فانك تُضخم من السلبيات وتهون من شأن الايجابيات أو العكس.

٧. المصفاة العقلية ويسمى أيضاً (التجريد الانتقائي)، انت توجه انتباهاً زائداً الى جانب سلبي واحد بدلاً من رؤية المستقبل ككل، مثال انه يفكر انني لا اعرف اي شيء عن هذا الموضوع.

٨. التقييم المفرط او الزائد، انك تستنتج استنتاجاً سلبياً قد يتخطى الوضع الراهن، مثال انني لم اشعر بارتياح اثناء الاجتماع، انا لا املك مقومات عمل الاصدقاء.

٩. الشخصية، تعتقد ان الآخرين يفكرون بطريقة سلبية بسببك، بدون اعتبار لأي تفسير لتصرفاتهم لأكثر منطقية، مثال : كان الميكانيكي جاف معي لأنني فعلت شيئاً خطأ.

١٠. عبارات (يجب) و (ينبغي) ويسمى أيضاً التفكير بصفة الالتزام، ان لديك فكرة كاملة ودقيقة عما ينبغي لك او للآخرين ان يتصرفوا وفقاً له، وتشعر بالضجر واللوم اذا لم يحدث ذلك.

١١. الرؤية الانبؤية ، انت دائماً ترى الجانب السلبي من الموقف، مثال ان معلم ابني لا يستطيع عمل شيئاً صحيحاً، انه دائم الانتقاد وعديم الاحساس ولا يعلم بطريقة صحيحة. (بيك، ٢٠٠٧، ص ١٨٧)، (ابراهيم، ٢٠٠٦، ص ١٣٧).

ويتضح مما سبق ان النظرية المعرفية تؤكد على دور الافكار، كونها محددات اساسية للسلوك الانساني، التأكيد على اعطاء الاولوية للخبرة الداخلية الحالية في التحليل السايكولوجي، ان الشخصية لديها القابلية على التغير والتأقلم حسب معطيات الظروف التي يمر بها الفرد، كما انه لا يمكن فهم كل جزء الا من خلال فهم الكل، التأكيد على النظر إلى المشكلة لا النظر الى الافراد، أن الانسان كائن عقلائي مدرك يعي الحقائق، ان اختلال العوامل والحقائق المعرفية يمثل جوهر الاضطراب النفسي، ان الافكار السلبية التي يحملها المضطربون تتجه نحو الذات والعالم والمستقبل، ان الافكار التلقائية التي يحملها المضطربون تشوه الاحداث الداخلية والخارجية، (الجبوري، ٢٠٠٥، ص ٣٠).

ومن الدراسات التي تناولت متغيرات قريبة من الضعف المعرفي: دراسة تانج وبانج (٢٠٠٦)، (Tang & Pang) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين الانهاك النفسي والنوع والخبرة الطويلة، لدى عينة البحث البالغة (٨٦٦) من المعلمين الصينيين ومن النوعين، وقد اختيروا من عشر مدارس متوسطة واربع مدارس ابتدائية في ولاية هومان (Human) في الصين، وقد تم استخدام مقياس الانهاك النفسي لـ ماسلاش MBI. ومما توصلت اليه الدراسة الى ان الانهاك النفسي لدى المعلمين اعلى من المعلمين، وان المعلمين ذوي الخبرة الاكبر لديهم درجة اعلى من الانهاك النفسي من ذوي الخبرة الأقل (Tang & Pang, 2006, P.82-85)

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات والأساليب التي اتبعتها الباحثة من حيث تحديد مجتمع الدراسة ، وعينة البناء ، و التطبيق ، وكذلك بيان أهم الخطوات التي تم إتباعها في بناء مقياس الدراسة ، إذ تطلب بناء مقياس الضعف المعرفي لدى كبار السن ، وكذلك يشمل هذا الفصل عرض الوسائل الإحصائية الملائمة في تحليل البيانات.

### مجتمع البحث :

لم يتمكن الباحثان من تحديد مجتمع البحث الحالي كبار السن في مدينة بغداد

### عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٥٠) من كبار السن ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، والجدول (٢) يوضح عينة البحث الأساسية .

### الجدول (٢)

حجم عينة التطبيق الأساسية موزعاً بحسب الجنس والسكن والحالة الزوجية

| الحالة الزوجية و السكن |        |         | الزوج او الزوجة على قيد الحياة |        |         | الزوج او الزوجة متوفي |        |         | المجموع العام |        |         |
|------------------------|--------|---------|--------------------------------|--------|---------|-----------------------|--------|---------|---------------|--------|---------|
| الذكور                 | الإناث | المجموع | الذكور                         | الإناث | المجموع | الذكور                | الإناث | المجموع | الذكور        | الإناث | المجموع |
| ١٢٠                    | ٣٨     | ١٥٨     | ٣٦                             | ٣٩     | ٧٥      | ١٥٦                   | ٧٧     | ٢٣٣     | مع أسرته      |        |         |
| ٣٢                     | ٢٠     | ٥٢      | ٣١                             | ٣٤     | ٦٥      | ٦٣                    | ٥٤     | ١١٧     | دار الایواء   |        |         |
| ١٥٢                    | ٥٨     | ٢١٠     | ٦٧                             | ٧٣     | ١٤٠     | ٢١٩                   | ١٣١    | ٣٥٠     | المجموع العام |        |         |

### رابعاً : أداة البحث :

قام الباحثان باستنتاج التعريف من النظرية المعتمدة والتي تبناها الباحثان وهي النظرية المعرفية لبيك (Beck)، في تحديد مفهوم الضعف المعرفي .

وبعد اطلاع الباحثان على عدد من المقاييس ذات العلاقة بمتغير بحثهما الحالي وجد انه من الافضل انه عدم الاعتماد عليها وذلك لان بعض المقاييس اعدت في مجتمعات غربية تختلف في واقعها عن مجتمعنا العراقي الذي يتميز بظروف خاصة ، كذلك وجود الاختلافات السايكومترية الكبيرة التي تتميز بها خصائص عينة البحث، فضلا عن اختلاف عينات البحث السابقة عن العينات الحالية وايضا الاطر النظرية المعتمدة في مواضيع البحث، وعليه

وجد الباحثان انه من الافضل بناء مقياس جديد وفقا للنظريات المعرفية المتبناة في البحث الحالي، حيث يحقق الفائدة ويخدم المسيرة العلمية والتطويرية للإنسان العراقي.

وتمت صياغة فقرات المقياس بواقع (٣٠) فقرة، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصفة المتكلم، وعدم استعمال صيغة النفي للنفي لكي لا تترك المستجيب، وأن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد، وأن يتكون المقياس من فقرات ايجابية وأخرى سلبية، وكان الغرض من ذلك التنوع التخفيف من نزعة المستجيب (ابو علام، ١٩٩٠، ص ١٣٤).

#### **طريقة بناء المقياس وتحديد البدائل:**

بعد اعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقياس، وتحديد البدائل وهي من الطرق الأكثر انتشارا والمفضلة في بناء المقاييس، واعداد بدائل المقياس وذلك لأنها سهلة البناء والتصحيح، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤، ص ١٧٢)، وقد تم تحديد (٥) خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقا) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه قياس الضعف المعرفي، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس اتجاه الضعف المعرفي.

#### **صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):**

يعد صدق الفقرات من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختيارات والمقاييس النفسية، والاختيار أو المقياس الصادق هو القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها، وعملية بناء المقاييس النفسية تتطلب ضرورة عرض المقياس قبل تطبيقه على خبراء لهم علاقة بالموضوع، ليقرروا مدى صلاحية فقراته (Allen & Yen, 1979, P. 96)، ولغرض التحقق من مدى صلاحية الفقرات تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء\* المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لاجله وملاءمتها مع إبداء الملاحظات اللازمة إذ تطلب الامر ذلك، فضلا عن إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر في تحديد صلاحية الفقرة، وبذلك يتم الابقاء على الفقرات التي تتال موافقة ثمانية من المحكمين فأكثر، واستبعاد الفقرات التي تتال اقل من تلك النسبة وحذفها والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

#### آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الوهن النفسي

| ت | أرقام الفقرات               | عدد الفقرات | الخبراء<br>الموافقون | الخبراء<br>المعارضون | النسبة<br>المئوية | مدى صلاحية<br>الفقرات |
|---|-----------------------------|-------------|----------------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| ١ | ٩-٥ - ٣-١<br>-١٢-١٠-<br>-١٣ | ٧           | ٨                    | ٢                    | %٨٠               | صالحة                 |
| ٢ | -٧-٦-٤-٢<br>١١-٨            | ٦           | ٩                    | ١                    | %٩٠               | صالحة                 |
| ٣ | ٣٠-١٤                       | ١٧          | ١٠                   | -                    | %١٠٠              | صالحة                 |

ومن خلال معطيات الجدول (٣) اعلاه، يتضح ان جميع الفقرات التي اعتمدت في مقياس البحث الحالي هي (صالحة)، وفقا لآراء الخبراء وملاحظاتهم، فضلا عن ان الباحثان قد اخذا بكل التعديلات والملاحظات والتوصيات التي اشار اليها الخبراء والمحكمين، وبذلك اصبحت فقرات المقياس في البحث الحالي مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري.

#### التحليل الإحصائي للفقرات:

إن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli et al, 1981: 421) .

تُعدّ القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية ، لذا ارتأى الباحثان أن يتحققا من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغ ١٠٠ من كبار السن اختيروا بالأسلوب العشوائي موزعين بنسب تواجدهم بالمجتمع الأصلي

#### أ- القوة التمييزية للفقرات :

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (١٠٠) من كبار السن، وقد تم تصحيح الإجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد رتببت جميع الاستمارات تنازليا وفقاً للدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل

مجموعها ٢٧ تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (٩٨-١٢٣) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (٨٩-٥١) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الضعف المعرفي بأسلوب العينتين المتطرفتين

| القيمة التائية المحسوبة* | المجموعة الدنيا   |               | المجموعة العليا   |               | ت  |
|--------------------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|----|
|                          | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |    |
| ٤.٩٤١                    | ١.٤٨٨٢٤           | ٢.٤٩٠٧        | ١.٠٩٨٧٩           | ٣.٣٧٠٤        | ١  |
| ٧.٢٨٤                    | ١.٣٧٩٦٥           | ٢.٦١١١        | ١.١٠٩١٤           | ٣.٨٥١٩        | ٢  |
| ٦.٩١٨                    | ١.٤٤٠٤٠           | ٣.٠٠٠٠        | ١.١٣٨٤٠           | ٤.٢٢٢٢        | ٣  |
| ٨.١١٤                    | ١.١٨٢٦٥           | ٢.٣٢٤١        | ١.٠٦١٤١           | ٣.٥٦٤٨        | ٤  |
| ٨.٨٨١                    | ١.٤٦٤٣٣           | ٢.٣٧٩٦        | ٠.٩٤٨١٢           | ٣.٨٧٠٤        | ٥  |
| ١٠.١١٢                   | ٠.٩٤١١١           | ١.٩٥٣٧        | ١.١٦٠٣٨           | ٣.٤٠٧٤        | ٦  |
| ٤.٠٩٠                    | ١.٤٨٨٠١           | ٣.٣٠٥٦        | ١.١٩٠٥٧           | ٤.٠٥٥٦        | ٧  |
| ٥.٦٣٩                    | ١.٢٨٥٣٢           | ٢.٤٥٣٧        | ١.٢٢٣٧٩           | ٣.٤١٦٧        | ٨  |
| ١٠.٩٨١                   | ٠.٨٩٠٨٥           | ٢.١٣٨٩        | ٠.٨٦٨٨٢           | ٣.٤٥٣٧        | ٩  |
| ١٣.٤٢١                   | ٠.٨٨٤٢٧           | ١.٦١١١        | ١.١٥٦٠١           | ٣.٤٩٠٧        | ١٠ |
| ٢.٦٥٧                    | ١.٣٦١٤٣           | ٢.٨٤٢٦        | ١.٠٢١٥٧           | ٣.٢٧٧٨        | ١١ |
| ٧.٤٦٨                    | ١.١٦٧٦٣           | ١.٦٠١٩        | ١.١٤٦٥٨           | ٢.٧٧٧٨        | ١٢ |
| ٤.٥٧٤                    | ١.٧٥٨٦٠           | ٢.٥٢٧٨        | ١.٥٣٦٦٨           | ٣.٥٥٥٦        | ١٣ |
| ٤.٢٣٠                    | ١.١٢٩٦٦           | ٢.٤٣٥٢        | ١.٣٩٧٥٩           | ٣.١٦٦٧        | ١٤ |
| ٥.٥٢٣                    | ١.٤٨٩٥٥           | ٣.٠٧٤١        | ١.٠٣١٥٢           | ٤.٠٣٧٠        | ١٥ |
| ٤.٤٨٠                    | ١.٣٥٤٢٩           | ٢.٧٥٠٠        | ١.٢٥٥٩٠           | ٣.٥٤٦٣        | ١٦ |
| ٥.٧٥٣                    | ١.١٨٢٦٥           | ٢.٦٧٥٩        | ١.٢٠٦١٦           | ٣.٦١١١        | ١٧ |
| ٧.٠٦٥                    | ١.١٨٦١٦           | ٢.٤٣٥٢        | ١.٣١٤٦١           | ٣.٦٣٨٩        | ١٨ |
| ٥.٢٤٩                    | ١.٢٠٦١٦           | ٢.٧٢٢٢        | ١.٠٧١٥٢           | ٣.٥٣٧٠        | ١٩ |
| ٣.٦٣٤                    | ١.٢٢٥٣٨           | ٢.٨٨٨٩        | ١.٣٩٠٣٩           | ٣.٥٣٧٠        | ٢٠ |
| ٥.٥٩٨                    | ١.٣٧٧١٠           | ٢.٦٣٨٩        | ٠.٩٧٠٤٤           | ٣.٥٤٦٣        | ٢١ |
| ٤.١٤٠                    | ١.٥٤٩٥٥           | ٢.٣٠٥٦        | ١.٢٩٩٤١           | ٣.١١١١        | ٢٢ |
| ٥.٩٧٣                    | ١.٣٢٥٨٨           | ٢.٧٨٧٠        | ١.٠٢٤٢٤           | ٣.٧٥٠٠        | ٢٣ |
| ٦.٩٧٠                    | ٠.٩٧٦١٨           | ٢.٠١٥٨        | ١.٥٠٥٩٦           | ٣.٢٢٢٢        | ٢٤ |

|    |        |         |        |         |       |
|----|--------|---------|--------|---------|-------|
| ٢٥ | ٣.٨٠٥٦ | ١.١٨٧٦٢ | ٢.٤٥٣٧ | ١.٣٧٦٦٠ | ٧.٧٢٧ |
| ٢٦ | ٣.٤٠٧٤ | ١.٥٣٤٨٧ | ٢.٠٢٧٨ | ١.٢٣٣٩٣ | ٧.٢٨٠ |
| ٢٧ | ٣.٩٥٣٧ | ١.١٩٤٨٨ | ٢.٩٧٢٢ | ١.٣٠٧٤٨ | ٥.٧٥٩ |
| ٢٨ | ٣.٥٣٧٠ | ١.٣٩٠٣٩ | ٢.٨٨٨٩ | ١.٢٢٥٣٨ | ٣.٦٣٤ |
| ٢٩ | ٣.٧٥٠٠ | ١.٠٢٤٢٤ | ٢.٧٨٧٠ | ١.٣٢٥٨٨ | ٥.٩٧٣ |
| ٣٠ | ٣.٥٤٦٣ | ١.٢٥٥٩٠ | ٢.٧٥٠٠ | ١.٣٥٤٢٩ | ٤.٤٨٠ |

\* القيمة التائية الجدولية تساوي ٢٠.٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٢.

#### ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية ، اعتمد الباحثان عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة ( ١٠٠ ) من كبار السن ، وتم استعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ( فيركسون ، ١٩٩١ : ٥١٥ ) ، ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

#### الجدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الضعف المعرفي والدلالة المعنوية لها \*

| ت  | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية | ت  | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية |
|----|----------------|------------------|----|----------------|------------------|
| ١  | ٠ , ٥٣٤        | ١٢,٦٠            | ١٦ | ٠ , ٤٥٣        | ١٠,١٤            |
| ٢  | ٠ , ٥٠٠        | ١١,٥٢            | ١٧ | ٠ , ١٧٢        | ٣,٤٨             |
| ٣  | ٠ , ٥٢١        | ٢,١٨             | ١٨ | ٠ , ٥٣٨        | ١٢,٧٣            |
| ٤  | ٠ , ٥٤١        | ١٢,٨٣            | ١٩ | ٠ , ٥٣٥        | ١٢,٦٣            |
| ٥  | ٠ , ٣٩٣        | ٨,٥٣             | ٢٠ | ٠ , ٥٨١        | ١٤,٢٤            |
| ٦  | ٠ , ٤٥٠        | ١٠,٠٥            | ٢١ | ٠ , ٥٩٣        | ١٤,٦٩            |
| ٧  | ٠ , ٣٥٦        | ٧,٦٠             | ٢٢ | ٠ , ٤١٦        | ٩,١٣             |
| ٨  | ٠ , ٥٣٧        | ١٢,٧٠            | ٢٣ | ٠ , ٥١٢        | ١١,٨٩            |
| ٩  | ٠ , ٥٢٨        | ١٢,٤٠            | ٢٤ | ٠ , ٣٢٧        | ٦,٩٠             |
| ١٠ | ٠ , ٥٢١        | ١٢,١٨            | ٢٥ | ٠ , ٥٢١        | ١٢,١٨            |
| ١١ | ٠ , ٣٦٧        | ٧,٨٧             | ٢٦ | ٠ , ٤٤٨        | ٩,٩٩             |

|    |         |       |    |         |       |
|----|---------|-------|----|---------|-------|
| ١٢ | ٠ , ٥٠٤ | ١١,٦٤ | ٢٧ | ٠ , ٢٤٨ | ٥,١١  |
| ١٣ | ٠ , ٢١٢ | ٤,٣٣  | ٢٨ | ٠ , ٣٣٨ | ٧,١٦  |
| ١٤ | ٠ , ٤٩٦ | ١١,٤٠ | ٢٩ | ٠ , ٥٧١ | ١٣,٥٧ |
| ١٥ | ٠ , ٥١٦ | ١٢,٠٢ | ٣٠ | ٠ , ٥٣٤ | ١٢,٨١ |

#### مؤشرات صدق وثبات المقياس :

أ- صدق المقياس : اعتمد الباحثان في التحقق من صدق المقياس مؤشرين هما :

١- **الصدق الظاهري Validity of the Scale** يعتمد الصدق الظاهري على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس من خلال اعطاء انطباعاتهم عنه ، وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الضعف المعرفي عندما عرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين واخذ بآرائهم التي كان نتیجتها أن تم تعديل بعض الفقرات من المقياس .

٢- **صدق البناء Construct Validity** يشير (فرج ، ١٩٨٠) إلى إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج، ١٩٨٠ : ٣١٢)، لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس احد مؤشرات صدق المقياس ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية ، لذا يعد المقياس صادقاً في بنائه .

ب- **ثبات المقياس Reliability of the Scale** إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء ، وهو يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة، وبما أن الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فإنه تعطى عادةً مؤشرات تؤكد هذين الجانبين ( Holt , 1971 : 60 ) ، لذا تحقق الباحثان من ثبات المقياس ، من خلال

**الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ** لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استخدمت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب إعادة الاختبار والبالغ حجمها (٦٠) من كبار السن ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

## الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على بيانات البحث الحالي وعلى وفق تسلسل أهدافه ، كما يتضمن مناقشة النتائج ، وعرض الاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات وكما يأتي :

أولاً : عرض النتائج :

١- الهدف الأول بناء مقياس الضعف المعرفي لدى كبار السن ، وقد تحقق هذا الهدف في

الفصل الثالث ، عندما قام الباحثان بإجراءات بناء مقياس يتمتع بالخصائص

السيكومترية المطلوب توافرها في المقاييس النفسية كما موضح سابقاً.

٢- تعرف الضعف المعرفي لدى كبار السن:-

أظهرت نتائج البحث عن تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٣٥٠) من كبار السن أن الوسط الحسابي للعينة (١١٥)، وانحراف معياري مقداره (٢١.٣٢)، في حين كان الوسط النظري (٩٠)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢١.٩٤)، وهي ذات دلالة إحصائية، والقيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية مقدارها (٣٤٩)، مما يشير إلى ان كبار السن يعانون من مستوى عالي في الضعف المعرفي والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

### الجدول (٢٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدى

كبار السن

| المتغير      | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط النظري | القيمة التائية* |          | الدلالة |
|--------------|-------|---------------|-------------------|--------------|-----------------|----------|---------|
|              |       |               |                   |              | المحسوبة        | الجدولية |         |
| الضعف النفسي | ٣٥٠   | ١١٥           | ٢٠.٢٣             | ٩٠           | ٢١.٩٤           | ١.٩٦     | دالة    |

\* القيمة التائية الجدولية تساوي ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٣٤٩.

وتفسر هذه النتيجة على ضوء النظرية المعرفية للعالم بيك (Beck)، إلى ان الانفعالات والاضطرابات النفسية تدور حول المشكلات المعرفية، فالشخص المضطرب أو الذي يعاني من الضعف المعرفي لديه نظرة أو أفكار سلبية تجاه عالمه المحيط به، وتصورات سلبية خاطئة نحو ذاته، وتقديرات سلبية غير منطقية نحو مستقبله (بيك، ٢٠٠٠، ص ١٢٧)، فتصور الإنسان وانطباعاته الذهنية عن الواقع وعن نفسه و(ذاته)، هو الذي يشخص ويحدد حالته النفسية بين مستوى السلامة أو الاضطراب، فإذا كان الفرد يحمل صوراً سلبية وأفكار غير منطقية ولا عقلانية ومستويات إدراك مشوش عن نفسه، وعن أفراد مجتمعه (هيلز، ٢٠٠٠، ص ٢٨٥) ويرى الباحثان

أن تفسير هذه النظرية للظاهرة أو الحالة صحيح جداً، فبسبب التفكير الدائم والمستمر بما يجري يومياً من مواقف وأحداث مؤلمة، وبسبب انتشار ظواهر العنف والإرهاب والخوف من القتل والاختطاف وكذلك التهديدات ولاسيما على ابنائهم، تولد لدى الأفراد أفكار وتصورات سلبية وخاطئة، مما تسبب لهم معاناة شديدة ومؤلمة تساعد في وقوعهم بالأفكار والتصورات الخاطئة ، والتي انعكست على أوضاعهم النفسية والصحية، مما زاد من انتشار هذه الظاهرة وهي الشعور بالضعف والانهك والتعب المستمر لدى أفراد العينة.

**ثالثاً : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضعف المعرفي تبعاً لمتغير الجنس والحالة الزوجية والسكن .**

لمعرفة دلالة الفروق في الضعف المعرفي تبعاً لمتغيرات الجنس ، والحالة الزوجية والسكن ، استعمل تحليل التباين الثلاثي Three way ANOVA مع التفاعل (٢×٢×٢) ، الذي لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية للتأثيرات الأساسية باستثناء السكن (مع الأسرة / دور الايواء) ، وللتفاعلات الثنائية بين الجنس والسكن ، والجنس والحالة الزوجية، والحالة الزوجية والسكن وكذلك بين تفاعل المتغيرات الثلاثة ، لان النسب الفئوية المحسوبة كانت اصغر من النسب الفئوية الجدولية، والجدول (١٤) يوضح .

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي في درجات الوهن النفسي بين متغيرات الجنس والسكن مع الابناء او بعيدا عنهم والحالة الزوجية والتفاعل بينها

| مصدر التباين                                         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفئوية | النسبة الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|-----------------|---------------|
| الجنس                                                | ٤.٢٩١          | ١            | ٤.٢٩١          | ٠.٠٠٩          | ٣.٨٩            | غير دالة      |
| السكن مع الأسرة/دور الايواء                          | ٢١٨٢.٣٨٢       | ١            | ٢١٨٢.٣٨٢       | ٤.٤٢١          | ٣.٨٩            | دالة          |
| الحالة الزوجية (الزوج او الزوجة على قيد الحياة ام لا | ٥٣٢.٠٤٢        | ١            | ٥٣٢.٠٤٢        | ١.٠٧٨          | ٣.٨٩            | غير دالة      |
| التفاعل بين الجنس والسكن                             | ٢٧٥.٦٧٧        | ١            | ٢٧٥.٦٧٧        | ٠.٥٥٩          | ٣.٨٩            | غير دالة      |
| التفاعل بين الجنس والحالة الزوجية                    | ٤٩٦.٥٠٩        | ١            | ٤٩٦.٥٠٩        | ١.٠٠٦          | ٣.٨٩            | غير دالة      |

|                                          |             |     |         |       |      |          |
|------------------------------------------|-------------|-----|---------|-------|------|----------|
| التفاعل بين السكن والحالة الزوجية        | ٩٥٦.٣٠٩     | ١   | ٩٥٦.٣٠٩ | ١.٩٣٨ | ٣.٨٩ | غير دالة |
| التفاعل بين الجنس والسكن والحالة الزوجية | ٢٦٠.٢١٠     | ٢   | ١٣٠.١٠٥ | ٠.٢٦٣ | ٣.٨٤ | غير دالة |
| الخطأ                                    | ١٦٨٧٨٧.٧٨٩  | ٣٤٣ | ٤٩٣.٥٣٢ |       |      |          |
| الكلي                                    | ١٧٥٥٠.٤,٩٢٩ | ٣٤٩ |         |       |      |          |

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثالث من خلال الإطار النظري الذي تبناه الباحثان في الفصل الثاني وهي النظرية المعرفية للعالم (Beck)، من حيث أن لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس و السكن والحالة الزوجية ، فالنظرية المعرفية للعالم بيك لا تؤكد على وجود فروق في الجنس، لأنها ترى أن الفروق في العمليات العقلية والمعرفية بين الذكور والإناث ، ما هي إلا فروق نسبية تتأثر بالمتغيرات المحيطة بالفرد (الاعرجي، ٢٠٠٤: ٦٧) ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة لتشابه الخبرات الحياتية التي يتعرض لها كبار السن ، كما توضح النتائج ان هنالك فرقا ذات دلالة معنوية في متغير السكن حيث كانت النسبة الفائية (٤.٤٢١) درجة ومن اجل متابعة الفروق تم استعمال اختبار شيفيه وقد اشار الى انه هنالك فرقا بين متوسطات درجات افراد العينة في الضعف المعرفي ولصالح الذين يعيشون في دور الايواء وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كردي (٢٠٠٦) التي اشارت الى ان كبار السن الذين يعيشون في دور الايواء اكثر اكتئاب وشعور بالوحدة والعزلة وان حرمان كبار السن من العيش مع اسرهم يؤثر بشكل كبير في توافقهم النفسي والاجتماعي .

### التوصيات:

١. بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يأتي:
٢. الإفادة من مقياس الضعف المعرفي في عمل البحوث والدراسات.
٣. على الوزارات المعنية بشريحة كبار السن انشاء مراكز تنمية بشرية متخصصة من اجل الاهتمام بهذه الشريحة ومن خلالها نتمكن من التعرف على الطاقة الكامنة لديهم لتوجيهها في المسار الصحيح فهم ثروة بشرية يجب استثمارها فقدرات المسن مهما كانت قليلة لابد من توظيفها لتقوية الذات ودعم التوافق مع المجتمع.

## المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومهنية مختلفة.
٢. الشروع بعمل دراسات أخرى لمعرفة العلاقة بين الضعف المعرفي مع متغيرات منها: الذاكرة، التفكير العشوائي، انماط الشخصية، ضغوط الحياة.
٣. إجراء دراسات تتبعية للكشف عن الآثار التي يتركها الضعف المعرفي على مختلف جوانب الشخصية.
٤. بناء برامج ارشادية لخفض الضعف المعرفي

## المصادر

- ابراهيم ، عاهد و آخرون، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- إبراهيم، زيزي السيد، ٢٠٠٦، العلاج المعرفي للاكتئاب، ط١، دار غريب، القاهرة.
- ابو اسعد، احمد، احمد عريبات، ٢٠٠٩، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو علام ، رجاء محمد، وشريف، نادية محمد، ١٩٩٠، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار العلم للنشر، الكويت.
- احمد، حازم بدري، ٢٠٠١، اثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الانتاجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- اباطة، امال عبد السميع، ٢٠٠٢، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- بيك، ارون، ٢٠٠٠، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- بيك، جوديث، ٢٠٠٧، العلاج المعرفي الأسس والابعاد، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
- تايلر، شيلي، ٢٠٠٨، علم النفس الصحي، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جاسم ، محمد ، ٢٠٠٤، المدخل الى علم النفس العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

- الجبوري، كاظم جبر، ٢٠٠٥، اثر العلاج السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالاكتئاب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- حسن، طالب خلف، ٢٠٠٨، أساليب التعامل مع الاجهاد وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- دافيدوف ، لنذل ، ١٩٨٣، مدخل الى علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط٤، دار ماكجروهيل للنشر ، القاهرة.
- داود ، عزيز حنا ، والعيدي ، ناظم ، ١٩٩٠، علم نفس الشخصية، ط٢، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد.
- ذيب، ايمان عبد الكريم، ٢٠٠٦، الوهن العصبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.
- رديف، سيف محمد، ٢٠٠٩، صورة الذات وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى كبار السن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الريماوي، محمد عودة، ٢٠٠٩، علم النفس العام، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، ١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب لطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- سرحان، كمال محمد، ٢٠٠٨، الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاختلالات المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق. ١
- السليطي ،لولوة(٢٠١٣):واقع المسنين الماضى والحاضر،وزارة الشؤون الاجتماعية،دولة قطر.
- سعيد، وفاء كمال، ٢٠٠٥، الضغوط المهنية وعلاقتها بالتعب النفسي لدى رؤساء ومقرري الاقسام في الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- صالح ، قاسم حسين ، ١٩٨٧، الانسان من هو ، التعليم العالي ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
- طه، فرج عبد القادر، محمود السيد ابو النيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط١، بيروت، لبنان.

- عبد الحميد، محمد نبيل (١٩٨٧): العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي ، القاهرة ،الدار الفتية للنشر والتوزيع.
- علي، ناصر كريم، مخلف، احمد محمد، ٢٠٠٩، علم النفس الاداري وتطبيقاته، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن.
- عودة ، احمد سليمان ، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، كلية العلوم التربوية ، العدد ٥ ، جامعة اليرموك ، عمان.
- فرج ، صفوت ، ١٩٨٠، القياس النفسي ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- فروم، اريك، ٢٠٠٩، المجتمع السوي، ط١، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا.
- فيركسون ، جورج ، أي ، ١٩٩١، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكلي دار الحكمة للطباعة والنشر ، الجامعة المستنصرية.
- قناوي ،هدى محمد(١٩٨٧):سيكولوجية المسنين،مصر،مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- ليهي، روبرت، ٢٠٠٦، العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، ط١، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر.
- مرعي، مريم وبلقيس احمد، ١٩٨٤، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط١، مطبعة الفرقان، عمان، الأردن.
- هيلز ديان، روبرت هيلز، ٢٠٠٠، العناية بالعقل والنفس، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

- Abate- LL. & Milan –M.A.(1985) Hand book of social skilltraining and Research , New York : Awiley –inter Science publication.
- Allen , M, J.and Yen , W.M.(1979) : Introductation to measurement theory, California Brook-cole.
- Anastasi , Anne .(1976) , psychological testing , New York , Mac Millan ,8<sup>th</sup> ed.
- Antony , M, (1997) , Assessment and treatment of Social phobia , the Journal of psychiatry , Vol.42.
- Baumeister, (2005): **Social exclusion reduces peoples willingness to self regulate:** Journal Personality and Psychology vol. 88. No. 4.

- Berrios GE. (1990): **Feeling of Fatigue and Psychopathology Comprehensive Psychiatry**, 31,2 pp. 140-151.
- Beck, & Clark, D (1997). **An information Processing Model of anxiety: Automatic and strategies Process**. Behavior Research and Therapy 35. 49-58.
- \_\_\_\_\_, & Rector, N. (2000). **Cognitive Therapy of Schizophrenia: A New Therapy for the New Millennium**. American Journal of Pschotherapy. (54). 3. 291-300
- \_\_\_\_\_, 1970: **Role of Fanatasies in Psychology and Psychopathology** J. Nervment.
- Beck. (1991). **Cognitive therapy**. American Psychologist 46.7p. 775.
- Crocker , L & Algine , J.(1986) , introduction to classical and modern test theory , 2<sup>nd</sup> , New York , Holk Rinehart & Winston.
- Ebel ,R .L.(1972) , Essential of education mesasurement , New Jersey , prentice-Hill .
- Foran , J.C.(1961) , Anote on Methods Measuring Reliability journal of aducational psychology , Vol.23, N.4, PP.383-387.
- Hiemberg – R.G : Beeker –R.E ; cold finer- K& etal.(1999) treatment of social phobia by Exposure,cognitive Restruturing and Home work Assignment –Jvery –ment-Dis, Vol.173,PP.213-236-245.
- Holt , R . R . (1971) . **Assessing Personality** . New York : Brance Jovanorich.
- Hui-Jen, Y. (2004). **Factors affecting student burnout and academic achievement in multiple envollment programs in Taiwan's technical –vocational colleges**. 24, 283-301.
- Ghieselli, EE. Et al (1981) **Measurement Theory for the Behavioral Science**, San Francisco , freeman & company.
- Richard –G.O.(1999) social Phobia : Every one's Disorder, J clinic psychiatry , Vol.57,No.1,PP.28-32.
- Jeffery, H. Richard, O. & Carscadden, J. (2006). **Best Practices: Relationship Management therapy for Patients**

**with Borderline Personality Disorder Psychiatric Service,**  
**February**, 57: 179-181.

- Johnstone, C. Freeman, P. & Zealley, K. (1998). **Companion Psychiatric Studies (6th ed.) UK.** : Churchill Livingstone Press.
- Nannaly C.(1967) , “ Psychometric to psychological measurement “ ,Mac craw –Hill Book , New York
- Wessely, (1998): **The Epidemiology of chronic fatigue syndrome** vol. 7, No. 1 pp. 10-20 U. K.
- Langle, A. (2003) **Burnot, Existential meaning and possibilities of Prevention European Psychotherapy**, 4(1) 107-122.
- N. Wo. Netherlands organization for scientific research (2000) **fatigue at work, Borsboon M. W drs 3440, 66, email bai, Ba MW. Drs, C. A email @nwo.n.**
- Mc Crath J. (1997): **Stress and Behavior organization, in Hand Book of Industrial Psychology**, Rand Mc Nally.
- Tang, F. & Pang, Y. (2006). **Job burnout, work-family interface and personal control of primary. Junior and senior middle school teachers chinse** Journal of Rehabilitation

## مقياس الضعف المعرفي بصورته النهائية

عزيزتي /عزيزي

تحية طيبة :

بين ايديكم مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف اليومية، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار احدى البدائل المتوافرة أمام كل فقرة بوضع علامة صح على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ما تشعر به، علماً أن إجابتك لن يطلع عليها احد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.  
يرجى الاجابة بكل صراحة وامانة على جميع الفقرات

مع الشكر والتقدير

مثال توضيحي

| الفقرات                                | تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تتطبق علي بدرجة كبيرة | تتطبق علي بدرجة معتدلة | تتطبق علي بدرجة قليلة | لا تتطبق علي مطلقاً |
|----------------------------------------|----------------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------------|
| اسعى الى اقامة علاقات جديدة مع الاخرين |                            |                       |                        |                       |                     |

النوع (الجنس)

هل الزوج /الزوجة على قيد الحياة :

هل تسكن مع اسرتك /دور الايواء :

الباحثان

| ت | الفقرات                                          | تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً | تتطبق علي بدرجة كبيرة | تتطبق علي بدرجة معتدلة | تتطبق علي بدرجة قليلة | لا تتطبق علي مطلقاً |
|---|--------------------------------------------------|----------------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------------|
| ١ | ينتابني شعور بالتعب الشديد عند أداء أي عمل.      |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٢ | امتلك القدرة الكافية في السيطرة على انفعالاتي.   |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٣ | اشعر بالإرهاك عند نهاية كل عمل.                  |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٤ | اشكو من الآلام في عضلات جسمي عند قيامي بعمل ما.  |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٥ | اجد نفسي قادراً على مواجهة الصعوبات اثناء العمل. |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٦ | عندي دافعية جيدة للمطالعة اي وقت.                |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٧ | اشعر بنحول شديد عند الاستيقاظ مبكراً.            |                            |                       |                        |                       |                     |
| ٨ | ارغب المشاركة في الاعمال التي تتعلق بمهنتي.      |                            |                       |                        |                       |                     |

|    |                                                                    |  |  |  |  |
|----|--------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| ٩  | اغضب لأبسط الأسباب مع الآخرين.                                     |  |  |  |  |
| ١٠ | اجد نفسي غير قادر على اتخاذ القرارات الخاصة بي.                    |  |  |  |  |
| ١١ | اتمتع بروح الانسجام مع الآخرين                                     |  |  |  |  |
| ١٢ | اعتقد ان ثقتي بنفسي ضعيفة دائما.                                   |  |  |  |  |
| ١٣ | اشعر بالحزن عند حضوري اي مناسبة.                                   |  |  |  |  |
| ١٤ | اتمنى ان اغير حياتي.                                               |  |  |  |  |
| ١٥ | اجد صعوبة في التركيز لما يقوله الآخرون.                            |  |  |  |  |
| ١٦ | اعتقد اني قادر على تنظيم افكاري.                                   |  |  |  |  |
| ١٧ | اعاني من شروء مستمر في الذهن.                                      |  |  |  |  |
| ١٨ | تمتاز اعمالي بالدقة والتنظيم.                                      |  |  |  |  |
| ١٩ | اشعر بصعوبة في استرجاع المعلومات.                                  |  |  |  |  |
| ٢٠ | اشعر بضعف قدرتي على حل المشكلات                                    |  |  |  |  |
| ٢١ | اجد نفسي قادرا على التخطيط لاهدافي مستقبلا.                        |  |  |  |  |
| ٢٢ | اتسم بأتكالبة عالية على الآخرين في انجاز الاعمال.                  |  |  |  |  |
| ٢٣ | اجد اني غير قادر على ايجاد الكلمات المناسبة عند الحديث مع الآخرين. |  |  |  |  |
| ٢٤ | اعاني صعوبة في انجاز ما يطلب مني من واجبات.                        |  |  |  |  |
| ٢٥ | اشعر بالامان والاستقرار في حياتي.                                  |  |  |  |  |
| ٢٦ | اجد صعوبة في الاجابة عن استفسارات الآخرين .                        |  |  |  |  |
| ٢٧ | استطيع ان اربط بين المعلومات مع بعضها البعض .                      |  |  |  |  |
| ٢٨ | اتجاهل بعض الافكار التي تواجهني في عملي .                          |  |  |  |  |
| ٢٩ | انزعج عندما اكلف باي عمل .                                         |  |  |  |  |
| ٣٠ | اعاني من قلة التركيز على بعض الامور الحياتية                       |  |  |  |  |

## Abstract

The cognitive weakness is considered as one of the most important problems that individuals suffer , especially those senior as due of the pressures that they face which prevent them from living naturally ,then make them withdraw from their community (society) that lead to the mental concentration , weakness in memory and mental activity sociality And mentally.

The following result of this research are:-

- ١ Seniors suffer from the high levels of cognitive weakness.
- ٢ Seniors do not have differences in their cognitive weakness according to the differences sex , marital states and the interaction between them.
- ٣ There are differences in cognitive weakness according among the senior according to the different situation of living as level of shelter.

This research has some suggestions and recommendations

# Comparative study in the cognitive weakness among seniors according to some variables

Kays wards: Comparative study - cognitive weakness- seniors

Dr. ibtisam l shriji  
Al –mustansiriya university  
department of psychology  
drhussien kh@yahoo.com

Dr. hussien khazaul  
ministary of sciences  
and technology  
drbasma@yahoo.com